

تفسير البيضاوي

26 - { قال هي راودتني عن نفسي } طالبتني بالمؤاتاة وإنما قال ذلك دفعا لما عرضته له من السجن أو العذاب الأليم ولو لم تكذب عليه لما قاله { وشهد شاهد من أهلها } قيل ابن عم لها وقيل ابن خال لها صبا في المهد وعن النبي A [تكلم أربعة صغارا ابن ماشطة فرعون وشاهد يوسف وصاحب جريج وعيسى ابن مريم E] إنما ألقى الشهادة على لسان أهلها لتكون ألزم عليها { إن كان قميصه قد من قبل فصدقت وهو من الكاذبين } لأنه يدل على أنها قدت قميصه من قدامه بالدفع عن نفسها أو أنه أسرع خلفها فتعثر بذيله فانقد جيبه